

# تقرير مرحلي

نحو تنفيذ

خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي  
في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية  
والتدريب للدول الإسلامية  
(سيسرك)

الأصل: الإنجليزية

تقرير مرحلي

بشأن

تنفيذ

خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي  
في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني

2025-2020

تم تقديمه إلى

الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

13-14 مايو 2025

أنقرة، تركيا

## مقدمة

أُعلن عن إطلاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) خلال القمة الاقتصادية للكومسيك التي عقدت في إسطنبول، تركيا، بتاريخ 09 نوفمبر 2009. ويهدف البرنامج إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمساهمة فيها لمواجهة التحديات والقيود القائمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET).

وبالنظر إلى أهمية التعليم والتدريب الفني والمهني في تنمية اقتصادات البلدان الأعضاء في المنظمة، أوصت ورشة العمل بشأن "التعليم والتدريب الفني والمهني في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" التي عقدت في أنقرة، تركيا، في فترة 11-09 مايو 2016، بإعداد خارطة طريق استراتيجية تعنى بالتعليم والتدريب الفني والمهني لتحسين جودة البرامج المتعلقة به في البلدان الأعضاء في المنظمة وزيادة التأزر والتنسيق بين الجهود المبذولة فيما بين بلدان المنظمة من خلال تطوير إجراءات مبتكرة وذات كفاءة وفعالية في عمليتي التعليم والتعلم في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني.

وفي هذا السياق، عمل كل من سيسرك ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) على تنسيق عملية إعداد "خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني لفترة 2025-2020"، وذلك بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأعضاء في المنظمة من خلال أربع اجتماعات لفريق العمل المواضيعي وورشتي عمل متتاليتين نظمها سيسرك خلال فترة 2017-2018. وقد تم عرض خارطة الطريق الاستراتيجية على الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك، التي عقدت في الفترة الممتدة بين 25 و 28 نوفمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، للنظر فيها من قبل البلدان الأعضاء. وبناء على ذلك، رحبت الدورة الوزارية بخارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020، وطلبت لسييسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، رصد عملية تنفيذها وتقديم التقرير المرحلي لدورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

وبعد ذلك، نظم سيسرك الاجتماع السادس للجنة الرصد والاستشارة التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، تركيا، حيث حضرت جهات الاتصال الوطنية لهذا البرنامج فضلا عن ممثلي مؤسسات المنظمة ذات الصلة. وناقش المشاركون في الاجتماع واتفقوا على سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020 فضلا عن آلية تنفيذها في السنوات الخمس الموالية.

وبناء على هذه المعطيات، يقدم هذا التقرير المرحلي ملخصا للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب صوب تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020. وبخصوص الأنشطة المنجزة والمخطط لها، يغطي التقرير الفترة الممتدة ما بين الدورة الأربعين للكومسيك التي عُقدت بتاريخ 02-05 نوفمبر 2024 والاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك المقرر عقده في فترة 13-14 مايو 2025 في أنقرة، تركيا.

وبصفة سيسرك الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، فقد أجرى مجموعة من الأنشطة ضمن نطاق البرنامج بخصوص مجالات التعاون ذات الصلة في خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني بهدف دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها السلطات المعنية بهذا المجال في البلدان الأعضاء في المنظمة للنهوض بأنظمتها القائمة. ولخارطة الطريق الاستراتيجية هذه، إلى جانب برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 وخطة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، دور مهم في توجيه الأنشطة المنجزة في إطار برنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب على مدى السنوات الخمس الماضية. فخلال هذه الفترة، التي تميزت بالتحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، بذل سيسرك جهودا كبيرة واستفاد من المنصات الرقمية لمواصلة تنفيذ أنشطته المتعلقة بالبرنامج.

وبما أن سريان خارطة الطريق الاستراتيجية لفترة 2025-2020 قد شارف على الانتهاء، هناك حاجة لصياغة خارطة طريق جديدة لفترة 2026-2035. وبأشرك المركز بالتحضيرات اللازمة لتطوير خارطة الطريق الجديدة هذه بالتعاون مع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وفيما يلي التفاصيل المتعلقة بأنشطة بناء القدرات المنجزة والمخطط لها خلال الفترة قيد الاستعراض:

#### أ. الأنشطة المنجزة

1. ورشة عمل حول "تعزيز استراتيجيات التعليم والتدريب الفني والمهني لزيادة عمالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": نظم سيسرك ورشة عمل حول "تعزيز استراتيجيات التعليم والتدريب الفني والمهني لزيادة عمالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال فترة 19-20 نوفمبر 2024، في مقر سيسرك في أنقرة، تركيا. وتم تنظيم هذه الورشة بالتعاون مع وزارة التعليم الماليزية ووزارة التعليم التركية، وذلك في إطار مشروع سيسرك حول "تمكين الشباب من خلال تعزيز التعليم والتدريب الفني والمهني: سبيل للتوظيف والنجاح" الذي تموله لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في إطار النداء الحادي عشر لتقديم مقترحات مشاريع. وحضر الورشة 21 مشاركا من المؤسسات الوطنية المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني في 11 بلدا عضوا في المنظمة، إلى جانب ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومكتب تنسيق الكومسيك (CCO).
2. ندوة عبر الإنترنت حول "تشجيع المهارات المراعية للبيئة لصالح الشباب من أجل التنمية المستدامة": نظم سيسرك، بالتعاون مع وزارة التعليم التركية ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب (ICYF) والمؤسسة الماليزية للتكنولوجيا الخضراء وتغير المناخ، ندوة عبر الإنترنت حول "تشجيع المهارات المراعية للبيئة لصالح الشباب من أجل التنمية المستدامة"، وذلك بتاريخ 13 مارس 2025. وحضر الندوة 87 خبيرا ومسؤولا تنفيذيا وباحثا في 25 بلدا عضوا في المنظمة، بهدف إعادة تقييم أهمية المهارات المراعية للبيئة واستكشاف التحديات الراهنة وتبسيط الضوء على الممارسات الجيدة في البلدان الأعضاء.

#### ب. الأنشطة المخطط لها (أبريل - نوفمبر 2025)

1. مشروع سيسرك حول "تطوير خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": في إطار مشروع سيسرك حول "تطوير خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي تموله لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في إطار النداء الثاني عشر لتقديم مقترحات مشاريع، يعتزم سيسرك تنظيم النشاطين التاليين:

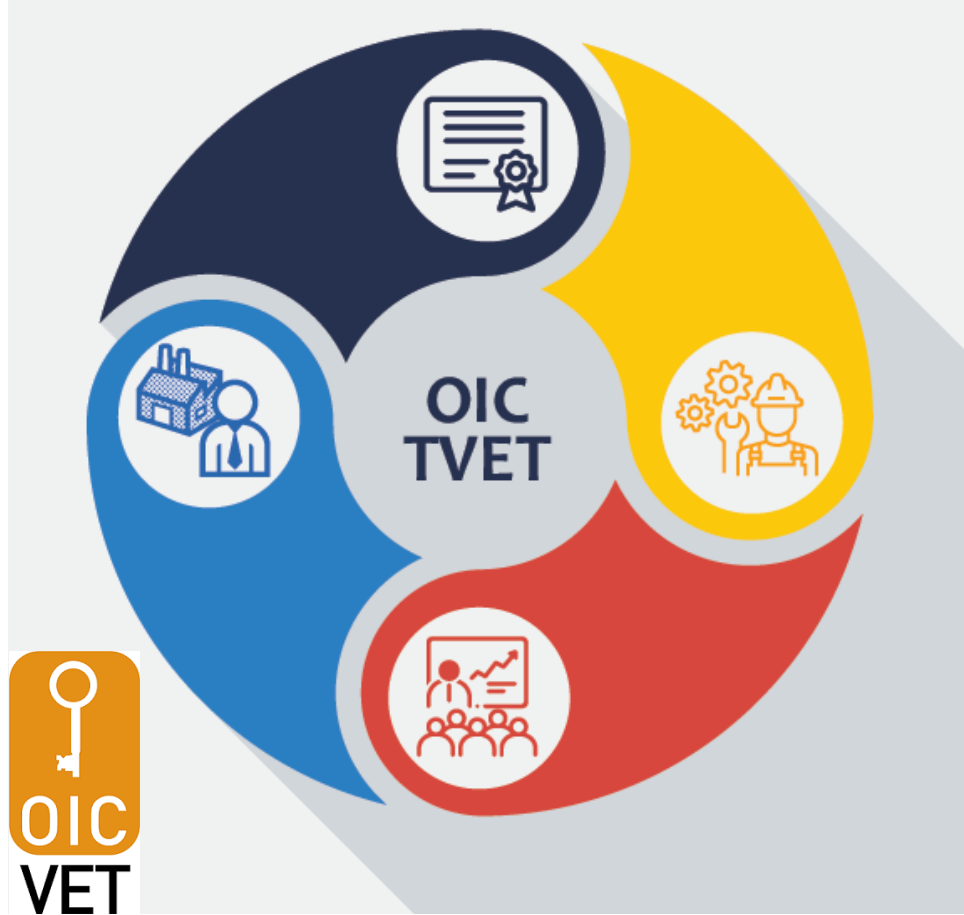
○ اجتماع فريق العمل المعني بـ "تسهيل التحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في بلدان منظمة التعاون الإسلامي": سينظم سيسرك على مدى يومين اجتماعا لفريق العمل المعني بـ "تسهيل التحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك خلال يونيو 2025، عبر منصة لعقد الاجتماعات عن بعد. وسيشارك في اجتماع فريق العمل خبراء ومسؤولون من السلطات الوطنية المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني بهدف مناقشة احتياجات بلدان المنظمة وقدراتها المتعلقة بالتحول الرقمي في أنظمة التعليم المهني والتدريب. ويتمثل الهدف من الاجتماع في رصد أبرز التحديات القائمة والفرص المتاحة في عملية رقمنة أنظمة التعليم المهني والتدريب في بلدان المنظمة، وتطوير مسودة خارطة طريق لتوجيه البلدان في جهودها في مجال التحول الرقمي، وتعزيز استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة وكفاءة برامج التعليم المهني والتدريب وإمكانية الوصول لها، بالإضافة إلى تعزيز إمكانية توظيف خريجي مؤسسات التعليم المهني والتدريب عبر الابتكارات الرقمية. وسيتم عرض مخرجات اجتماع فريق العمل هذا، بما في ذلك مسودة خارطة الطريق، خلال ورشة العمل حول تطوير خارطة طريق لأنظمة التعليم المهني والتدريب في بلدان المنظمة، وذلك للعمل على تحسينها واعتمادها.

○ ورشة عمل حول "تطوير خارطة طريق لأنظمة التعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": سينظم سيسرك ورشة عمل حول "تطوير خارطة طريق لأنظمة التعليم المهني والتدريب في البلدان

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، خلال أغسطس 2025، في باكو، أذربيجان. وستكون الورشة فرصة للاجتماع ممثلين رفيعي المستوى من البلدان الأعضاء في المنظمة قصد تبادل أفضل الممارسات ووضع الصيغة النهائية لخارطة الطريق الشاملة للتحويل الرقمي للأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب، وذلك بناء على المسودة التي تم تطويرها في جلسة فريق العمل المشار إليها سابقا. وتروم الورشة تمكين بلدان المنظمة من تسخير إمكانيات التقنيات الرقمية لتعزيز جودة برامج التعليم المهني والتدريب وأهميتها وكذلك إمكانية الوصول إليها.

2. الاجتماع السابع للجنة الرصد والاستشارة التابعة لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب: سينظم سيسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، الاجتماع السابع للجنة الرصد والاستشارة التابعة للبرنامج في يوليو 2025 في أنقرة، الجمهورية التركية. وسيكون الاجتماع فرصة لجمع ممثلين رفيعي المستوى من السلطات الوطنية المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني، بالإضافة إلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية المعنية. وسيعمل الاجتماع على مناقشة وضع التعليم والتدريب الفني والمهني، واستكشاف الممارسات والنماذج الجيدة، والتحديات والفرص الناشئة، كما سيكون فرصة لتحديد المجالات الاستراتيجية الرئيسية لخارطة الطريق الاستراتيجية الجديدة للمنظمة في هذا المجال لفترة 2026-2035. وفي هذا الصدد، سيؤدي الاجتماع السابع لهذه اللجنة دورا استراتيجيا في تحديد المسار المستقبلي لبرنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب وأثره على أنظمة هذا المجال في البلدان الأعضاء في المنظمة.

3. الاجتماع التشاوري بشأن برنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب: سينظم المركز اجتماعا تشاوريا خلال عام 2025 عبر منصة لعقد الاجتماعات عن بعد. وسيكون الاجتماع فرصة لجمع كبار ممثلي جهات الاتصال الوطنية لبرنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب، وذلك لمناقشة ووضع اللامسات الأخيرة على خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني للفترة 2026-2035.



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية  
والتدريب للدول الإسلامية  
(سيسرك)

Kudüs Caddesi, No: 9, Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Türkiye  
Tel: (90-312) 468 61 72-76, Fax: (90-312) 468 57 26  
E-mail: cabinet@sesric.org Web: www.sesric.org